تعليمية مادة التخصص و طرائق التدريس

مدخل عام إلى التعليمية

- مفهوم التعليمية
- مراحل تطورها
- مجالاتها
- اهميتها

- ما ذا توحي إليك كلمة التعليم ؟

التعليم : - قيام المعلم بنقل المعارف و الحقائق و العمل على تكوين مفاهيم و تعميمات معيّنة لدى المتعلمين

- سعي المعلم إلى احداث تغيرات عقلية و وجدانية و سلوكية لدى المتعلم

- ما ذا توحي إليك كلمة التعلّم ؟

التعلّم : - المنتوج الفعلي و الحقيقي لعملية التعليم

- احداث تغيّرات في المواقف

- ما ذا توحي إليك كلمة بيداغوجيا ؟

البيداغوجيا : - حقل معرفي يهتم بالتفكير الفلسفي و سيكولوجي للأفعال المطلوب ممارستها في وضعية التعليم

- مجموعة نشاطات ، تصرفات ، اعمال ، افعال المعلم و المتعلم داخل القسم

- ما ذا توحي إليك كلمة التربية ؟

عملية تنمية متكاملة و دينامية تستهدف مجموع إمكانات الفرد البشري (وجدانية ، أخلاقية ، عقلية ، روحية ، جسدية)

نشاط قصدي يهدف إلى تسهيل نمو الشخص الانساني و إدماجه في الحياة و المجتمع

- ما ذا توحي إليك العبارة «علوم التربية» ؟

المجالات المعرفية التي تدرس الأحداث و الوضعيات التربوية داخل سياقاتها التاريخية ، الاجتماعية ، الاقتصادية ، النفسية ، السياسية.

- ما ذا توحي إليك كلمة مفهوم ؟

المفهوم :- فكرة مجردة تتضمن سيمات مستقرة (ثابتة) و مشتركة لصنف من الأشياء و تكون قابلة للتعميم على كل الأشياء لتي لها نفس الخصائص

- ما ذا توحي إليك كلمة التعليمية ؟

– هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يعيشها المتعلم لبلوغ هدف عقلي أو وجداني أو حسي حركي

- هي دراسة ظواهر التعليم و التعلّم و تحليلها و تقدير تأثير مختلف متغيراتها .

في اللغة العربية نجد عدة مصطلحات مقابلة للمصطلح

التعليمية - الديداكتيك - علم التدريس - علم التعليم - التدريسية

كلمة تعليمية = مصدر صناعي لكلمة تعلم
و هذا الأخيرة مشتقة من كلمة علّم
(أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على شيء دون إحضاره (حنفي بن عيسى)

مفهوم التعليمية

1 – شق من البيداغوجيا موضوعه التدريس

2 – نهج أو أسلوب معيّن لتحليل ظواهر التعليم

3– هي تفكير في المادة الدراسية (بنياتها و منطقها)
و البحث في كيفية اكتساب المتعلم للمفاهيم

4 – مادة تربوية موضوعها التركيب بين عناصر الوضعية البيداغوجية و دراسة شروط إعداد الوضعيات أو المشكلات المقترحة على المتعلم قصد تيسير تعلمه

5 – هي علم تطبيقي موضوعه إعداد و تجريب و تقويم و تصحيح الاستراتيجيات البيداغوجية التي تتيح بلوغ الأهداف العامة و النوعية للأنظمة التربوية

تعريف سميث 1962.

فرع من فروع التربية موضوعها : التخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة.

تعريف ميالاري 1979

مجموعة طرق وأساليب وتقنيات التعليم .

التعليمية علم من علوم التربية له قواعده ونظرياته موضوعه العملية التعليمية التعلمية، ويقدم المعلومات وكل المعطيات الضرورية للتخطيط. يرتبط أساسا بالمواد الدراسية من حيث المضمون والتخطيط لها وفق الحاجات والأهداف والقوانين العامة للتعليم، وكذا الوسائل وطرق التبليغ والتقويم .

أنواع الديداكتيك

1 – **ديداكتيك عامة** : تقدم المعطيات الأساسية لتخطيط كل موضوعات و وسائل التعليم و تعد نظريات التربية و التعليم و قوانينها العامة بمعزل عن محتوى المواد

2 – **ديداكتيك خاصة** : تهتم بتخطيط التعليم و التعلّم الخاص بمادة معيّنة أو مهارات أو وسائل معيّنة

❖ **ديداكتيك المادة الدراسية**: دراسة مادة تعليمة تتم انطلاقا من :

- بعد ابستيمولوجي يتعلق بالمادة ذاتها من حيث طبيعتها ، بنيتها ، منطقها مناهج دراستها
- بعد بيداغوجي مرتبط بتعليم هذه المادة و بمشاكل تعلّمها

- **ديداكتيك الفلسفة** : دراسة وضعيات و سيرورات تعليم و تعلّم الفلسفة

- **ديداكتيك الفيزياء**: دراسة علمية لسيرورات تعليم و تعلّم هذه المادة

- **ديداكتيك اللغات** : تهتم بالمتغيرات العملية التربوية (المتعلم ، علاقة اللغة بالمحيط ، المحتوى التعليمي ، المدرسين ، الطرائق و الوسائل)

- **ديداكتيك الرياضيات** : دراسة علمية لخصائص المادة ، للبيداغوجية المعتمدة ، للبعد السيكولوجي و للبعد البنائي أو التطبيقي

- **ديداكتيك العلوم الطبيعية :** دراسة آليات اكتساب المفاهيم و على التمثيلات و النقل الديداكتيكي

- **ديداكتيك العلوم الاجتماعية** : دراسة علمية حول طرائق التدريس ، حول التدريس بالاكتشاف حول الوسائل ، حول المضامين ، مجال كل علم

مجالات التعليمية

يهتم الديداكتيكي بمجموعة من المجالات :

- السيكولوجيا : علم النفس النمو - علم النفس الاجتماعي
- التحليل النفسي - علم النفس التربوي - علم النفس العام

- السوسيولوجيا : سوسيولوجيا التربية

- انتربولوجيا التربية = علم الجنس البشري يبحث في طبيعة الإنسان و عاداته و معتقداته

-الابستمولوجيا = نظريات المعرفة ، تاريخ العلوم ، المنطق ، الطرائق العلمية

- المواد : لغة ، رياضيات ، أدب ، ...
- التربية : التقييم و القياس – نظريات بيداغوجية – فلسفة التربية - ...
- أخرى : اللسانيات – نظرية الثقافة – نظرية المعلومات – نظرية التواصل - ...

تهتم أيضا الديداكتيك

- بناء الأهداف (الصنافات)
- بطرق إيصال المعارف و المهارات و المواقف
- بناء المفاهيم
- برصد الوسائل التعليمية
- بطرق و أدوات التقويم

بعض المفاهيم خاصة بالتعليمية

- العقد التعليمي
- النقل التعليمي
- التصوّر
- المثلث التعليمي
- المفهمة

النسيج المفاهيمي

شبكة المفاهيم

-- العائق
- الصراع الاجتماعي – المعرفي
- الوضعية التعليمية
- وضعية – مشكل

- العقد التعليمى

تعريف :

هو مجموعة تصرفات التلاميذ المنتظرة من طرف المعلم و مجموعة تصرفات المعلم المنتظرة من طرف التلاميذ .

يتكون من قواعد (ضمنية) تحدد :

- العلاقات (معلم – متعلم)
- دور كل طرف
- ما يجب أن يكون

المؤثرات :

يتأثر العقد التربوي بعوامل كثيرة :

- **المنهجية**
- **الأهداف**
- **نوعية التقييم**
- **نوعية المادة**
- **طبيعة و خصوصيات كل طرف**
- **.... / ....**

ملاحظات :

- تزويد التلاميذ بمعارف و تنمية قدراتهم و تحقيق أهداف المنهاج هو " رهان العقد التعليمي" لذا يجب تجديده أو تكيّفه باستمرار و في كل مرحلة .

- لكن هل هناك مفاوضات أو تشاور قبل تعديل أو فسخ هذا العقد ؟

يظهر وجود هذا العقد فقط لما لا يحترم (يخرق) من طرف المتعلم فقط (عدم إنجاز عمل ، الانتقال من تقنية إلى آخري ، ...)

لكن عند اختراقه من طرف المعلم ؟؟؟؟؟؟

- النقل التعليمي

- **النقل الخارجي: يتم على مستوى المكلفين بالتفكير في محتويات التعليم من أساتذة جامعيين و مؤلفي الكتب المدرسية و المفتشين و المهتمين بالتربية و كل من يعمل على إعداد المناهج التعليمية .**

- **النقل الداخلي: التكيفات الخاصة التي يدخلها كل معلم على المعرفة الموضوعة للتدريس**

- النقل التعليمي

العملية التي يتم بها الانتقال بالمعارف من مستوى معارف علمية دقيقة ينتجها المختصون (الخبير)إلى مستوى معرفة التي يقدمها المعلم للمتعلّم

المعرفة العلمية (الأصل)

↓

معرفة للتعليم

↓

المعرفة المدرسية

↓

المعرفة التي تدرّس

↓

معرفة المتعلم

المعرفة العلمية (الأصل): مجموعة المعارف التي تمّ نشرها في الأوساط العلمية

- خالية من بصمات صاحبها
- يفقد الإطار المرجعي لبناء المفهوم

معرفة للتعليم : تحدد من طرف وزارة التربية على شكل برامج أو مناهج

المعرفة المدرسية : هي التي يستعملها المعلم في تحضيره
(الكتب المدرسية ، الوثيقة المرافقة ، ...)

المعرفة التي تدرّس : المعلومات التي يقدمها المعلم للمتعلم

معرفة المتعلم : ما يصل فعلا للمتعلم و يدرك

التصور

لكل متعلم معلومات سابقة ، و التعلّيم / التعلّم ديناميـة مستمرة أساسها دمج المعارف القديمة مع الجديدة لذا يجب التعرف على المعارف الموجودة عند المتعلم من خلال التقييم التشخيصي

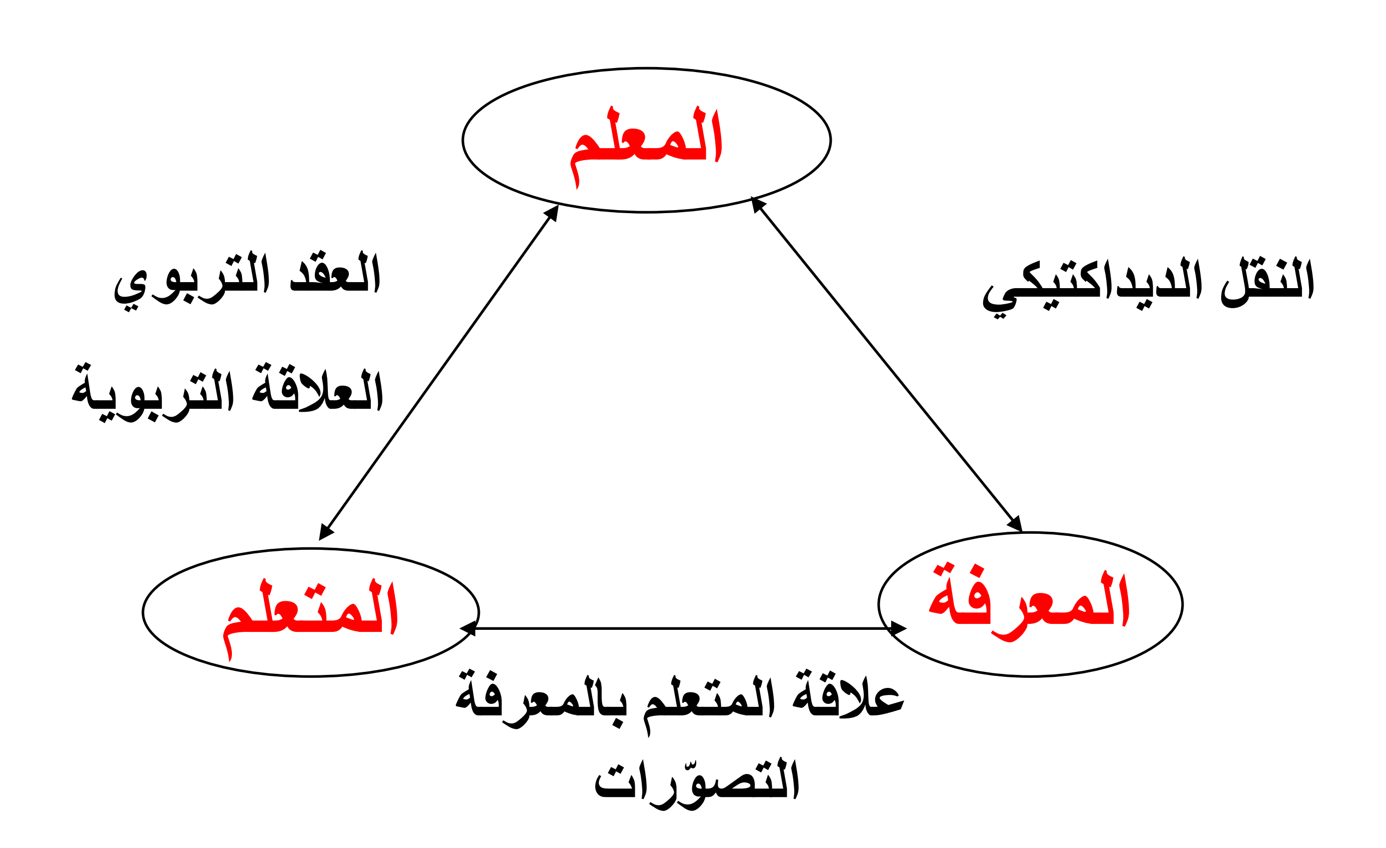
لكل متعلم تصوّراته خاصة (ص أو خ) كسبها من خلال تفاعلاته الاجتماعية .
بناء المعرفة يتم من خلال تعديل النسيج المفاهيمي الموجودة أو دمج المعارف الجديدة في هذه الشبكة .

أحيانا الأفكار الموجودة تقاوم (أو ترفض) الأفكار الجديدة

كل تعلم عليه أن يهتم بـ : تصورات المتعلم – نظامه المعرفي – تحليل طبيعة و نوعية التصورات الخاطئة –

من خلال هذا التحليل يظهر لمخططي التعلّم : مستوى صياغة الأهداف و المفاهيم – العوائق – الصراع م-إ
بناء وضعيات مشكل – تعديل النقل الديداكتيكي - ... / ...

المثلث الديدكتيكي



النموذج التلقينى

-- المعلم –

- يعتمد على تبليغ المعرفة
- يتعلم التلميذ بـ : التقليد،المشاهدة،الاصغاء، الاعادة،....
- للتقييم وظيفة واحدة : التحصيل
- الخطأ يدل على فشل المتعلم

النموذج السلوكى

-- المحتويات –

- يعتمد على تجزئة المعرفة (هـ.إجرائي) و تراكمها (هـ. عام)
- يتعلم التلميذ بـواسطة سلوك قابل للملاحظة و القياس
- للتقييم وظائف ثلاث : تشخيص، تكوين، التحصيل
- الخطأ يدل على خلل في أحد الأجزاء

النموذج البنائى

-- التلميذ –

- يعتمد على بناء المعرفة من طرف المتعلم
- يتعلم التلميذ بـواسطة: وضعيـة-مشكل، مسائل مفتوحة، العاب
- للتقييم وظائف ثلاث : تشخيص، تكوين، التحصيل
- الخطأ يدل على معرفة غير تامة أو غير ملائمة للوضعية أو في طريق البناء

المتعلّم

-خصوصياته (المعرفية ، النفسية ، الاجتماعية ، ...)

-المنطق الخاص به

-الحيرة و التردد (الثقة في النفس)

-يعمل أكثر أو اقل من الغير

-مواقفه من المدرسة و من المعلم

-قبول أو رفض بعض المسلمات الخاصة بعملية التعلّم

- مكانته المدرسية (بالنسبة للمعلم ، لزملائه : ...)

المعلم

-خصوصياته : السّن ، الخبرة ، متسامح ، عاطفي ، ....)

-تكوينه (المعرفي ، المهني)

-القدرات و الكفاءات العلمية و التربوية

-مكانته في الوسط المدرسي

-منهجيته

-طرق التقييم

- ....

المعرفة

-أصل المفاهيم و طبيعتها و قواعدها و تاريخها

-العلاقة بين منطق المفاهيم و منطق الحياة

-النظريات او المذاهب المختلفة

-انسجام المعرفة مع القدورات العقلية الحقيقية للمتعلم

-التحولات التربوية للمعرفة

- .....

المفهمة

تكوين المفاهيم عملية معقدة تتضمن تطبيق طرق معرفية كالمقارنة والتحليل والتركيب والتجريد والتعميم وأشكال متفاوتة التعقيد من الاستدلال

المفاهيم تختلف في الفهم عند التلاميذ، حتى وإن بدا المفهوم سهل في الظاهر يجب أخذ بعين الاعتبار مستوى صياغة المفهوم الذي قد لا تتماشى مع مستوى استيعاب التلاميذ، فقد يكون للتلميذ معنى المفهوم لكن لم يتكون لديه المفهوم، وهناك من التلاميذ من لديه المفهوم لكن لا يملك معناه

-النسيج المفاهيمي

يسمح النسيج المفاهيمي بوضع جدول مرجعي لحصر مكتسبات التلاميذ ، كما أنه يساعد المعلم على اختيار استراتيجياته التعليمية

العائق

-1- العوائق الابستيمولوجية

تتعلق بالمعرفة ذاتها و علاقتها في الحقل المفاهيمي – الصراع بين المعارف

-2- العوائق الديداكتيكية :

تتعلق بالمنهجية المعتمدة (تكوين معارف خاطئة أو ناقصة أي غير كاملة)
– ناتجة عن نوعية النقل التعليمي (1,35 - الكسور - الجمع بالاحتفاظ
– المربع و المستطيل – جداول التناسبية ... -)

-3- العوائق النفسية :
تعلم يتناقض مع قناعة المتعلم – علاقة المادة و المتعلم –
علاقة المتعلم و المدرسة أو المعلم - ....

-4- العوائق النمو : محتوى التعلم يفوق القدرات العقلية
الحقيقية للمتعلم –
مستوى اللغة التدريس – الرموز - ....

الصراع الاجتماعي – المعرفي

- تناقض أو تصادم أفكار بين عناصر مجموعة من المتعلمين (ص. اجتماعي)

- تناقض أفكار و سلوك و تصورات عند متعلم (ص. معرفي)

- بناء المعرفة ليس عملا تراكميا بل هو نتيجة صراع بين تصورات (يناقش ، يؤثر، يعدل ، ينظم ،...)

الوضعية التعليمية :

الوضعية التعليمية التعلمية يقصد بها الظروف التي يخلقها المدرس لتلاميذه من أجل إثارة جملة من السلوكات عندهم. أي الظروف العامة التي تجري فيها الدروس (عملية التعليم /التعلم).

والوضعية التعليمية كما حددها بروسو هي مجموع العلاقات القائمة بشكل ظاهر بين التلميذ أو مجموعة من التلاميذ والعلاقات مع وسائل و أساليب النظام تربوي .

الوضعية التعليمية :

وضعية الفعل :وتتميز هذه الوضعية باللجوء إلى دفع التلميذ إلى إنجاز عمل باستثمار طاقته الفكرية و قدراته الشخصية.
يجد التلميذ نفسه خلال النشاط في مواجهة مشكل يتطلب حلا .
من خلال بحثه عن الحل يكتسب بعض القدرات .

وضعية الصياغة : وتتميز هذه الوضعية بالصياغة الواضحة للرسالة أو المعلومات التي تراهن على الكفاءة اللغوية ، وما يتبعها من دقة وضبط في المعاني وتحكم في توجيه الخطاب التعليمي.

الوضعية التعليمية :

وضعية التصديق: ويميزها استخدام البراهين والحجج لإثبات حكم أو استدلال. التلميذ مطالب بأن يبرهن على ما يقول. بعبارة أخرى فالتبادلات لا تهتم فقط بالمعلومات بل بالحجج و الدلائل المقدمة من طرف التلميذ.

وضعيات التأسيس :

في هذه المرحلة يتم تصديق النتائج وتنظيم المعارف والإجراءات على شكل نظرية أو خوارزمية أو قانون أو قاعدة أو ......

وضعية – مشكل

مشكلة مكونة من نص أو صورة أو رسم أو ....تتضمن معطيات في سياق معين، ودرجة من التحدي ، مصحوبة بسؤال لا يملك التلميذ حلا جاهزا له، مما يحفزه على البحث والتقصي من خلال عمليات معينة ليصل إلى الحل المطلوب.

كيفية صياغة الوضعية

- صياغة واضحة و مفهومة لدى جميع المتعلمين
- يثير رغبة (يحفز) المتعلمين في البحث عن الحل (الصراع المعرفي)
- يحدث لدى المتعلمين إحساسا بالتحدي الفكري
- لا يوحي بصورة ضمنية إلى الحل المطلوب
- واضح الهدف و يتطلب عدد قليل من القدرات حتى يحقق الهدف

وضعية – مشكل

وضعيَّة-مشكلة تعني مجموعة المعطيَّات الموضوعة في سياقٍ معيَّن والمطلوب من المتعلِّم تحقيق مهمَّة محدَّدة (وفق تعليمات معيّنةً).

أنواع وضعيَّة- مشكلة:

- وضعيَّة- مشكلة لبناء (لإدخال) مفهوم جديد
- وضعيَّة- مشكلة للتطبيق و الاستثمار (موارد)
- وضعيَّة- مشكلة للإدماج .
- وضعيَّة- مشكلة للتقييم

وضعية – مشكل

الوضعية" الهدف" هي الوضعية التي تعطي صورة عن الإنجازات المنتظرة من المتعلم بعد الانتهاء من مجموعة تعلمات معرفية و مهارية . (للإدماج و التقويم)

الوضعية المعقدة هي وضعية يحتاج حلها إلى مجموعة من العناصر (الموارد) التي سبق استعمالها من قبل المتعلم ولكن بطريقة متفرقة عبر تسلسل و سياق أخرين. فالوضعية المعقدة ليست مجرد تطبيق لمفهوم أو نظرية أو قاعدة

وضعية – مشكل

"هل يمكن أن نتكلم عن مشكلة بدون وجود تحدي ، تحدي بالنسبة إلى الذات أو (و) بالنسبة إلى المعرفة"